

منع من السفر خارج البلاد

بحق الناشط الحقوقي الأستاذ حسان ايو

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالح المقلق إجراء الحكومة السورية منذ سنوات بمنع السفر المتكرر خارج البلاد بحق الزميل الأستاذ حسان ايو عضو مجلس الامناء في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا، ودون توضيح أو تبيان أسباب المنع من المغادرة. وحيث كان الزميل حسان متوجها إلى مدريد من اجل حضور اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي الذي سيعقد ما بين 8-9 نيسان 2011 في مدريد-اسبانيا.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين و نستنكر هذا الإجراء العقابي وغير المستند إلى نص قانوني أو حكم قضائي بحق الزميل الأستاذ حسان ايو. نعلن تضامننا الكامل في حقه الأساسي في السفر الذي يضمنه الدستور السوري والمواثيق والاتفاقيات ذات الصلة، التي صادقت عليها الحكومة السورية، وإننا نطالب الحكومة السورية بوقف هذا الإجراء العقابي بحقه وبوقف كافة الإجراءات العقابية بحق الناشطين الحقوقيين والمدنيين في سورية، وإلغاء كافة اللوائح الأمنية الخاصة بالممنوعين من السفر خارج القطر أو المراهبين بالعودة إليه، كما تشكل هذه الإجراءات انتهاكا صريحا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه سورية بتاريخ 21 / 4 / 1969 ودخل حيز النفاذ بتاريخ 23 / 3 / 1976 وتحديدا للمادة (12) التي تنص على:

1- لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان إقامته.

2- لكل فرد حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده.

3- لا يجوز تقييد الحقوق المذكورة أعلاه بأية قيود غير تلك التي ينص عليها القانون، وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحياتهم، وتكون متماشية مع الحقوق الأخرى المعترف بها في هذا العهد.

4- لا يجوز حرمان أحد، تعسفاً، من حق الدخول إلى بلده

وبهذه المناسبة تؤكد على ضرورة التزام الحكومة السورية بالاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، التي وقعت وصادقت عليها.

دمشق في 22 / 4 / 2010

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

3- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية - المراقب.

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.